

البرهان في علوم القرآن

أم .

حرف عطف نائب عن تكرير الاسم والفعل نحو أزيد عندك أم عمرو .

وقيل إنما تشرك بين المتعاطفين كما تشرك بينها أو .

وقيل فيها معنى العطف وهي استفهام كالألف 1 إلا أنها لا تكون في أول الكلام لأجل معنى العطف .

وقيل هي أو أبدلت الميم 2 من الواو ليحول إلى معنى يريد إلى معنى أو .
وهي قسمان متصلة ومنفصلة .

فالمتصلة هي الواقعة في العطف والوارد بعدها وقبلها كلام واحد والمراد بها الاستفهام عن التعيين فلهذا يقدر باي وشرطها أن تتقدمها همزة الاستفهام ويكون ما بعدها مفردا أو في تقديره .

والمنفصلة ما فقد فيها الشرطان أو أحدهما وتقدر بل والهمزة .

ثم اختلف النحاة في كيفية تقدير المنفصلة في ثلاث مذاهب حكاهما الصفار .

أحدها أنها تقدر بهما وهي بمعناهما فتفيد الإضراب عما قبلها على سبيل التحول والانتقال ك بل والاستفهام عما بعدها ومن ثم لا يجوز أن تستفهم مبتدئا كلامك ب أم ولا تكون إلا بعد كلام لإفادتها الإضراب كما تقدم .

قال أبو الفتح والفارق بينها وبين بل أن ما بعد بل منفي وما بعد أم مشكوك فيه .

والثاني أنها بمنزلة بل خاصة والاستفهام محذوف بعدها وليست مفيدة الاستفهام وهو قول

الفراء في معاني القرآن